

حائية ابن أبي داؤود (4) - عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فلا زلنا في هذه المنظومة الحائية في عقيدة اهل السنة والجماعة للامام ابي بكر ابن ابي داود السجستاني رحمه الله تعالى - 00:00:25

وقد وصلنا الى مبحث من مباحث العقيدة وهو مبحث الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم آآ عقيدتنا في الصحابة آآ من المسائل التي افترق فيها اهل السنة والجماعة عن كثير من اهل البدع - 00:00:46

بين غال وجاف لذلك سيبين الشيخ رحمه الله تعالى في هذا النظم شيئا مما نعتقده في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم نعم تفضل يا شيخ بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم - 00:01:09

اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالدينا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين اللهم امين قال الامام ابن ابي داود رحمه الله تعالى في منظومته وقل ان خير الناس بعد محمد وزيراه قدما ثم عثمان الارجح. وابعهم خير - 00:01:37

برية بعدهم علي حليف الخير بالخير منجح. وانهم هو الرهط لا ريب فيه على ندب الفردوس في الخلد تسرح. سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فھر والزبير الممدح. وقل خير قول في الصحابة كلهم. ولا تكن - 00:02:02

طعانا تعيب وتجرح فقد نطق الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح اي في الصحابة تمدحوه وبالقدر المقدوء. حسبك اولا الصحابي او الصحابة جمع صحابي والصحابي باللغة مأخوذ من المصاحبة بمعنى العلاقة - 00:02:32

الطيبة والمجالسة والتعامل في اللغة اما الصحابي في الاصطلاح فافضل تعريف له هو تعريف الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في مقدمة كتابه الاصابة وهو الصحابي كله. من لقي النبي - 00:03:06

صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة على الصحيح مرة اخرى الصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم. مؤمنا به ومات على الاسلام - 00:03:33

ولو تخللت ردة على الصحيح فقله كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل كل من رأى كما عبر بعض العلماء حتى يشمل العميان فان الاعمى كعبد الله ابن مكتوم رضي الله عنه لم لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ببصره - 00:03:59

فلذلك عبر بقوله لقي ليشمل من يرى ومن لا يرى ببصره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدد هذا اللقاء بالطول ولا بالقصر وهذا هو الصحيح انه لا يشترط ليكون الصحابي صحابيا طول المصاحبة - 00:04:23

وانما يكفي ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم يموت على الاسلام وان يكون قد لقيه حال كونه مؤمنا به فخرج بذلك من لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كفره - 00:04:48

لا يعتبر صحابيا طيب وكذلك من شروط الصحابي ان يموت على الاسلام فمن ارتد من من اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وماتوا على ردتهم لا يعدون في الصحابة - 00:05:08

لا يعدون في الصحابة ويرد بذلك على من يتهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ارتدوا او ان كثيرا منهم ارتدوا وان هناك حروب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سميت بحروب الردة مات فيها كثير. وان هؤلاء كانوا معدودين في الصحابة. نقول لا من قال لك - [00:05:32](#)

وهم كانوا معدودين في الصحابة لان ظابط الصحابي لا يسمى صحابيا الا اذا مات على على الاسلام. ف هؤلاء لم يكونوا من الصحابة الذين ماتوا على ردتهم ليسوا صحابة صحابي عندنا معشر اهل السنة والجماعة هو الذي يموت على - [00:05:55](#)
على الاسلام ولو تخللت ردة يعني لو ارتد ثم اسلم وكان قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مؤمنا فهو ايش ان شاء الله من الصحابة على خلاف لكن الصحيح ان شاء الله تعالى انه - [00:06:17](#)
من الصحابة رضي الله عنهم طيب ساذكر قبل ان نشرع في شرح الابيات قواعد واصول معتقد اهل السنة والجماعة في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها على شكل اصول حتى تحفظ - [00:06:36](#)
وتضبط الاصل الاول ان كل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عدول فيما ينقلون عنه عليه الصلاة والسلام هذا اصل عندنا كل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عدول فيما ينقلون عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

كلهم فلا يحتاج المحدث الى ان يبحث عن عدالة الصحابي اذا كان في السند محدث الذي يريد ان يحقق او يخرج او يحكم على حديث يكفي ان يثبت عنده ان هذا ايش - [00:07:31](#)
صحابي ولا يعرف احد من علماء الاسلام قال صحابي ثقة صحابي ضعيف صحابي ما فيه ابدأ يكفي ان يقول ايش؟ صحابي اذا هذا هو الاصل الاول انهم رضي الله تعالى عنهم عدول - [00:07:53](#)
فيما ينقلونه عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل الثاني انهم رضي الله عنهم غير معصومين عن الخطأ وعن المعصية بل وعن الكبيرة صحابة رضي الله عنهم لا نعتقد فيهم العصمة - [00:08:14](#)

فقد يقع الواحد منهم في خطأ او في معصية حتى ولو كبيرة فلا نعتقد فيهم ايش العصمة هذا الاصل الثاني ولا واحد من الصحابة رضي الله عنهم الاصل الثالث انهم بمجموعهم - [00:08:42](#)
افضل الامة انهم بمجموعهم افضل الامة يعني يأتون في الفضل بعد الانبياء ثم هم بالمجموع ثم يأتي بعد ذلك بقية المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:09:10](#)
هذا هو الاصل الثالث الاصل الرابع انهم يتفاوتون في الفضل فليسوا على درجة واحدة في الفضل فافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالاجماع باجماع اهل السنة ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:09:40](#)
ايضا باجماع اهل السنة ثم عثمان بن عفان رضي الله عنه على قول جماهير اهل السنة ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على قول جماهير اهل السنة كذلك - [00:10:09](#)

ثم بقية العشرة ثم اهل بدر ثم اهل شجرة بيعة الرضوان ثم اهل احد ثم يتساوون فيما بعد واضح هذا الاصل الرابع ولا الثالث؟ الرابع طيب فاذا هم يتفاضلون الاصل الخامس في عقيدة اهل السنة والجماعة في الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:26](#)
الامساك عما شجر بينهم وحدث بينهم من فتن وان نعتقد انهم في هذه الفتن مجتهدين وانهم بين رجلين مجتهد مصيب له اجران ومجتهد مخطئ له اجر ولا يتبع على اجتهاده - [00:11:02](#)
اذا هذا اصل ان الامساك عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم من فتن واحداث نمسك عنها ولا نخوض فيها وان نعتقد انهم ان هذه الاحداث على قسمين القسم الاول ما هو مكذوب عليهم. وهذا كثير - [00:11:39](#)
كثير قد كذب عليهم رضي الله عنهم ودس في هذه الاحداث من اكاذيب واباطيل آآ من اعداء الصحابة والقسم الثاني ما صح عنهم رضي الله عنهم وهذا الذي صح عنه نعتقد انهم فيه على قسمين - [00:12:06](#)

اما ان يكونوا من المجتهدين عن انهم عفوا من المصيبين لهم اجران او المخطئين فلهم اجر وكلهم من المجتهدين ان شاء الله وهذا الامساك يعني عدم بث. هذا الذي حدث بين الناس - [00:12:26](#)

وعدم نشره والا يطرح الا على نطاق ضيق لمصلحة راجحة يعني هذه المسائل لا تطرح الا اذا كان مثلا استدعى الامر توضيحا او بيانا او في حلقة علمية او نحو ذلك - [00:12:47](#)

ولا ينشر بين الناس وعوام الناس. لان في نشر ذلك اثارا للضغائن وفيه كذلك شحنا لقلوب الناس على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذه اصول خمسة هي اصول اهل السنة والجماعة - [00:13:10](#)

في فيما يعتقدونه في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ ومن خلال كلامه سنحيل الى هذه الاصول. قال وقل يعني يا ايها السني معتقد لمذهب اهل السنة والجماعة قل بلسانك - [00:13:36](#)

قلبك ان خير الناس بعد محمد وزياره قدما ثم عثمان الارجح ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير منجحه يعني نعتقد ان افضل الصحابة بل افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم بل افضل الناس بعد - [00:13:59](#)

الانبياء عموما ابو بكر الصديق رضي الله عنه وزياره قدما وزياره اي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما والوزير مأخوذ من الوزر وهو الثقل فهو يحمل الثقل عن الامير او الملك او الرئيس - [00:14:26](#)

لذلك سمي وزيرا من الوزر الذي هو الثقل فكأنه حمل عنه عبئا ووزير النبي صلى الله عليه وسلم هما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اما ابو بكر فهو عبدالله - [00:14:49](#)

ابن عثمان ابن عامر ابن عمرو ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة ابن كعب ابن لؤي ابو بكر ابن ابي قحافة فكنته ابو بكر وليس له ولد اسمه بكر - [00:15:08](#)

وابوه ابو قحافة وقد اسلم ومات على الاسلام رضي الله عنه الصديق لانه اول من صدق النبي صلى الله عليه وسلم ولانه طابق قوله فعله وفضائله جملة ومناقبه كثيرة لا يسع المقام لذكرها وتعدادها - [00:15:35](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو خليفة النبي صلى الله عليه وسلم فقد بايعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة - [00:16:04](#)

ونصر الله عز وجل به الاسلام وثبت به الدين وذلك لانه قد حدث في عهده من الفتن والاحداث ما لولا توفيق الله سبحانه وتعالى وتثبيتته لابي بكر رضي الله عنه لكان لحدث احداث مؤسفة - [00:16:19](#)

ولكنه رضي الله عنه ثبت نصر الله عز وجل به الدين وخذل به اعداء الدين حتى مات رضي الله تعالى عنه في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة في سنة الثالثة عشرة من الهجرة - [00:16:42](#)

يعني تسلم الخلافة سنتين وبضعة اشهر رضي الله تعالى عنه ثم اوصى بالخلافة بعده الوزير الثاني عمر بن الخطاب وهو عمر بن الخطاب بن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح - [00:17:04](#)

ابن عدي ابن كعب ابن لؤي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم بكعب ابن لؤي وامه حنتمة بنت هشام ابن المغيرة اخت ابي جهل ابو جهل اسمه عمرو بن هشام - [00:17:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اعز الاسلام باحد العمريين عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام وهو ابو جهل وهو خال عمر رضي الله عنه اخت ابي جهل هي ام عمر - [00:17:52](#)

حنتمة بنت هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم من بني مخزوم وعمر رضي الله عنه كنيته ابو حفصة. وليس له ولد اسمه حفصة ما عنده ولد اسمه حفص وانما الحفص هو صغير الاسد - [00:18:07](#)

وقد كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. لان ابا حفص هو الاسد الحفص هو الشبل يعني كما يقولون ابو الاشبال زين فابو الاشبال وابو حفصة والاسد. وهذا من مناقبه رضي الله تعالى عنه - [00:18:26](#)

وايضا مناقبه جملة وكثيرة قد الفت فيها المؤلفات والمصنفات وصحت فيها الاخبار وطارت بها الركبان. رضي الله تعالى عنه وارضاه. تولى الخلافة بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه واستمر آآ يعني اكثر من عشر سنوات - [00:18:44](#)

وذلك حتى آآ وفاته رضي الله عنه شهيدا في محراب النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت هذه دعوته انه كان يسأل الشهادة في بلد

النبي صلى الله عليه وسلم. قال اللهم اني اسألك الشهادة في بلد نبيك - 00:19:08

قد طعنه الخبيث ابو لؤلؤ المجوسي وكان قينا يعني حدادا للمغيرة ابن شعبة وقد اعد له خنجرا مسموما له حدين له حدان وكمن له وفي يوم آآ الثالث والعشرين تقريبا - 00:19:31

مرجع ابي بكر رضي الله عنه من من الحج قد كان قد رجع من الحج في شهر ذي الحجة في اخر بالحجة في صلاة الفجر تخطى هذا الخبيث ابو لؤلؤ ابو لؤلؤ المجوسي صفوف المصلين - 00:19:56

ومعه هذا الخنجر المسموم فطعن آآ عمر رضي الله عنه طعنة شديدة. وطعن معه اثنا عشر رجلا. مات منهم ستة من الصحابة رضي الله عنهم ويعني اضطرب الامر فتقدم عبدالرحمن بن عوف واكمل يعني صلى بهم صلاة الفجر قصار السور قبل - 00:20:15
طرق ثم لا ما لبث عمر رضي الله عنه الا يوم او يومين حتى توفي وذلك في سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة في اخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة - 00:20:43

هذا ابو لؤلؤ حاول الهرب ولكن يعني آآ اجتمع عليه المسلمون وكبلوه فلما عرف انه قد مسك طعن نفسه فقتل وبعض اعداء السنة يعظمونه اليوم بعض اعداء السنة واعداء الاسلام يعظمون هذا الخبيث ويضعون له مزارات - 00:21:01

او مقامات او وهو قاتل مجوسي هو مجوسي قاتل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه ودفن عمر بجوار صاحبيه بجوار ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وقبره معروف بجانب قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر - 00:21:27

ابي بكر رضي الله عنه وزيراه قدما ثم عثمان الارجح. في التفضيل قد اجمع اهل السنة والجماعة ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر لم يخالف في ذلك احد من اهل السنة - 00:21:53

اما ما بعد عمر فقد اختلف اهل السنة هل الافضل عثمان ام علي مع اتفاقهم ان الاربعة افضل الصحابة فذهب الجماهير الغفيرة وفي مقدمتهم الامام احمد بن حنبل والامام الشافعي - 00:22:13

والامام مالك في المشهور عنه مع جماعات كثيرة جدا من العلماء ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم جميعا - 00:22:40

وذهب بعض الكوفيين ومن اشهرهم سفيان الثوري رحمه الله الى تفضيل علي على عثمان ووافقه بعض آآ يعني الناس وكان هذا القول مشهورا لكن يكاد الاجماع ينعقد بعدهم على خلافه ولكن كان مشهورا في التابعين - 00:23:01

انهم يعني كان هناك من آآ يفضل عليا رضي الله عنه وهناك قول ثالث بالتوقف. وعدم التفضيل رواه الامام ابن عبدالبر هذا القول عن مالك يعني مالك عنه روايتان الرواية المشهورة تفضيل عثمان - 00:23:28

رضي الله عنه ورواية اخرى بالتوقف والامساك عن التفضيل بعد الشيخين ومما ممن روي عنه كذلك يحيى بن معين ويحيى القطان وغيرهم. ولكن كما علمنا جماهير العلماء بل تكاد تجتمع الكلمة - 00:23:52

بعد ذلك على ان فظلمهم آآ ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وعثمان هو عثمان بن عفان. ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده عبد مناف - 00:24:12

عبد مناف ابن قصي ابن كلاب وعثمان رضي الله عنه كان يعني حاز فضيلة لم يحزها مخلوق على وجه الارض وهو انه الوحيد الذي تزوج بنتي نبي. فقد تزوج رقية - 00:24:33

ثم ماتت عنده رضي الله عنها ثم تزوج بعد ذلك ام كلثوم رضي الله عنها وآآ قال له النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاتها لو كان عندنا ثلاثة لزوجناكها لذلك لقب بذئ النورين - 00:24:55

رضي الله تعالى عنه وايضا مناقبه جملة كثيرة وفضائله عظيمة وقد حدثت في اخر عهده رضي الله عنه فتنة اه ابتلي بها المسلمون وثار عليه من ثار من بعض الخوارج ومن بعض الغوغاء حتى اقتحموا المدينة - 00:25:11

وحاصروا آآ بيته رضي الله تعالى عنه وذلك في شهر ذي الحجة ايضا وكان كثير من الصحابة في الحج وكان الحصار في ايام الحج

يقال في ايام التشريق وحاصروه اياما طويلة وذلك في سنة خمس وثلاثين. من الهجرة - [00:25:37](#)

وكان قد تولى الخلافة اثني عشر سنة اثنعشر سنة وهو خليفة رضي الله عنه ثم بعد ذلك اقتحموا عليه الدار وقتلوه رضي الله عنه وهو صائم وقد نشر المصحف وتطايير دمه رضي الله عنه على المصحف الشريف حتى يقال انه وقع دمه على - [00:26:00](#)

قول الله سبحانه وتعالى فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم فمات شهيدا رضي الله تعالى عنه قال ورابع ثم عثمان الارجح وقوله الارجح كأنه يشير الى الخلاف في ايش في التفضيل وان الارجح عند اهل السنة والجماعة - [00:26:28](#)

تفضيل عثمان قال ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير منجح هو علي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هشام ابن ابن هاشم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)

ومن احب الناس اليه بل هو اخوه في المؤاخاة اه يروى انه اول من اسلم على الاطلاق وقيل ان اول من اسلم هو ابو بكر ويقول الامام ابو حنيفة رحمه الله اسلم الاقوال ان يقال اول من اسلم من الرجال ابو بكر - [00:27:09](#)

ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي رضي الله عنهم جميعا وعلي ابو الحسنين مناقبه ايضا عظيمة. وكثيرة فضائله جملة قد سارت بها الركبان. وهو امام من ائمة المسلمين. رابع الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:27:30](#)

وعاش رضي الله عنه بعد مقتل اخيه عثمان فتنا عظيمة جاء الله عز وجل ان يعيشها رضي الله عنه فان بعد مقتل عثمان حدثت فتن كثيرة ودخل يعني دب الخلاف بين الصحابة رضي الله - [00:27:54](#)

تعالى عنهم وآآ يعني نال عليا رضي الله تعالى عنه من الاذى الشيء الكبير ولكن باختصار ما يعتقده اهل السنة والجماعة ان عليا في زمنه هو الاحق بالخلافة وهو صاحب الحق - [00:28:17](#)

في تلك الفتن والحق معه مع استحضار ما قررناه قبل قليل ان ان الذي فتن ان الذي حدث من فتن بين الصحابة هم في فيها مجتهدون بين مصيب له اجران ومخطئ له اجر. ونحن نعتقد ان المصيبة علي - [00:28:42](#)

ان المصيبة هو علي رضي الله عنه لادلة كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان عمار ابن ياسر تقتله الفئة الباغية فانه صح عنه عليه الصلاة والسلام انه رأى عمار - [00:29:03](#)

مرة فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية وكان ان ان حصل ان قتل عمار رضي الله عنه في صف علي بصف علي رضي الله عنه فلما قيل لمعاوية رضي الله عنه - [00:29:24](#)

هذا الكلام وانه تقتله الفئة الباغية؟ قال قتله من دفعه للقتال قال قتله من دفعه للقتال فقال علي رضي الله عنه لما بلغه كلام معاوية رضي الله عنه ايرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل حمزة حين دفع - [00:29:44](#)

للقتال وكما قلت هذه الاحداث التي حدثت لا تساق الا بسياق يعني محدود في تياق علمي في الدرس العلمي واننا نعتبر لهم وانهم ليسوا بمعصوم عن الخطأ ولكن حدث ما حدث اه بينهم رضي الله تعالى عنهم وما احسن - [00:30:06](#)

ما روي عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه كان في مجلسه آآ قال احد جلسائه آآ او اثار احد جلسائه ما حدث من فتن بين الصحابة رضي الله عنهم فنهاه - [00:30:30](#)

عمر بن عبدالعزيز رحمه الله وقال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقال تلك فتنة عصم الله منها سيوفنا فلنعصم منها السنننا - [00:30:52](#)

رضي الله عنهم جميعا وقد قتل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه شهيدا في شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة في العراق كمن له الخارجي عبدالرحمن ابن ملجم والذي كان سبحانه الله معدودا من العباد - [00:31:13](#)

كان عابدا ولكن كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن الخوارج تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وعبادتكم الى عبادتهم وقراءتكم الى قراءتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فانهم نعموا - [00:31:37](#)

يعني هؤلاء الخوارج قالوا حنا يعني خلاص هؤلاء علي ومعاوية وعمرو بن العاص يجب ان يقتلوا اتفقوا ان يعني وزعوا المهام ان يقتلوا هؤلاء حتى يعني بزعمهم يعني انهم اذا قتلوا هؤلاء ستسكن ايش - [00:31:58](#)

اه الفتنة ونحو ذلك وهذا من تلبيس ابليس كيف يعني يقتله حتى ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر واخبر عليا رضي الله عنه قال يا علي اشقى الناس - [00:32:19](#)

الاحيمر الذي عقر الناقة وقاتلك يا علي اشقى الناس عاقر الناقة كما قال الله سبحانه وتعالى اذ ان بعث اشقاها الذي قتل او عقر ناقة نبي الله صالح. وقاتلك يا علي - [00:32:38](#)

وقال مرة عليه الصلاة والسلام او تنبأ واخبر ان كيف بك يا علي وقد سال الدم من هذه الى هذا يعني سيضرب في مفرقه حتى يسيل الدم على على لحيته - [00:32:59](#)

وفعلنا في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين الهجرة خرج علي رضي الله عنه لصلاة الفجر فغدر به هذا الخبيث عبدالرحمن بن ملجم وخرج له في جنح الظلام بسيف وضربه على - [00:33:13](#)

مقدمي رأسه رضي الله عنه ثم صاح علي رضي الله عنه عليكم به وقال لهم اذا مت فاقتلوه فاذا عشت فانا اولى به. يعني لا احد يتقرب له اذا مت فاقتلوه - [00:33:33](#)

يعني قصاص فاذا يعني عشت فانا انظر به انا احق بالنظر به فلم يلبث رضي الله عنه الا يومين مات رضي الله عنه يقال يروى انهم اتوا الى هذا الرجل وقطعوا يديه وكان لا يفتر لسانه عن الذكر - [00:33:52](#)

وقراءة القرآن شوفوا العجب يعني فقطعوا يديه وما قال شيء قطعوا رجله حتى اتوا بيقطعوا لسانه صاح فقيل ما لك؟ قال لا اريد ان اموت وانا اذكر الله شيء عجيب يعني - [00:34:16](#)

يعني انت قاتل قاتل خير الناس بعد الانبياء وبعد الخلفاء. خير الناس في زمانه. علي رضي الله عنه ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وزوج ابنته فاطمة وابو الحسين سيدا شباب اهل الجنة وشهد له النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة يعني - [00:34:32](#)

والرجل يقول ذكر الله عز وجل وهذا يعطيك ان احيانا يلبس على الانسان ويظن انه على حق وانه مجاهد وانه على خير وانه كذا وانه كذا وهو في الواقع بخلاف ذلك - [00:34:56](#)

حتى قتل والعجيب ان عبدالرحمن بن ملجم يعظمه طائفة من الرافضة وهم النصيرية. هؤلاء النصيرية الذين يعتقدون الوهية علي شوف يعتقدون الوهية علي رضي الله عنه يعظمون عبد الرحمن ابن ملجم - [00:35:15](#)

ليش يعظمونه؟ قالوا لان روح الاله كانت قد حلت في علي فقام هذا الرجل وفصل اللاهوت عن الناسوت فصل واعاد يعني او او انتزع روح الاله عن ظلمة الجسد - [00:35:38](#)

شوف وين يعني ظلمات بعضها فوق بعض فمات شهيدا رضي الله عنه وقد اخفي قبره. والقبر المزعوم. اليوم لم يثبت تاريخيا ان هذا قبر علي اللي يسمونه مشهد اللي في - [00:36:04](#)

مشهد في العراق لم يثبت انه قبر علي رضي الله تعالى عنه ورابعهم خير البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير منجح وانهم والرهط لا ريب فيهم على نجب الفردوس في الخلد تسرح سعيد. يعني وانهم هؤلاء الاربعة والرهط اي الذين سيأتي ذكرهم - [00:36:20](#)

رهط وهم الرهط هم المجموعة بين الثلاثة والتسعة تمون رهط لا ريب فيهم لا شك عندنا معشر اهل السنة والجماعة انهم من اهل الجنة على نجب الفردوس. النجب جمع نجبية وهي الدابة القوية الجيدة تطلق الدابة على الناقة - [00:36:48](#)

النجبية يعني الجيدة وقد جاء في بعض الاحاديث ان هناك نجائب في الجنة يعني ركائب يركبها اهل الجنة يتزاورون بها يقول علي نجب الفردوس والفردوس اعلى الجنة. وقد اوصى النبي عليه الصلاة والسلام اذا سأل الانسان ربه ان يسأله ايش؟ الفردوس - [00:37:12](#)

الاعلى في الخلد تسرح يعني هم من اهل الجنة يسرحون بها رضي الله عنهم سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير الممدح هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة ذكر منهم الخلفاء الاربعة ثم ذكر الستة البقية وهم سعيد سعيد - [00:37:35](#)

هو سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل يلتقي مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في نفيل فهو ابن عمه وعمر بن الخطاب بن نفيل وهو سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل. فعمر ابن عمه - [00:38:03](#)

العدوي ابو الاعور رضي الله تعالى عنه وهو من من فضلاء الصحابة ومن عبادهم ولكنه قليل الحديث يعني حديثه قليل آ مات رضي الله عنه في سنة احدى وخمسين من الهجرة - [00:38:20](#)

وسعد سعد هو سعد ابن ابي وقاص وابوه ابو وقاص اسمه ما لك. فهو سعد بن ما لك ابن وهيب او اهييب ابن عبد مناف ابن زهرة فهو زهري قرشي ابن زهرة بن كلاب - [00:38:39](#)

وزهرة بن كلاب يلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في كلاب قصي بن كلاب وهو من بني زهرة بن كلاب من رهط ام النبي صلى الله عليه وسلم. فهو من خؤولة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:00](#)

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا خالي فليوريني فليورني احد خاله. يفتخر به آ عليه الصلاة والسلام وسعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ايضا فضائله كثيرة - [00:39:15](#)

آ ابن عبد الهادي الحنبلي رحمه الله افرد اه كتابا في فضائل اسمه محض الاخلاص في فضائل سعد بن ابي وقاص اه رضي الله عنه قد مات وهو اخر العشرة موتا. فانه مات في سنة خمس وخمسين - [00:39:34](#)

من الهجرة وابن عوف هو عبدالرحمن ابن عوف ابن عبد الحارث ابن زهرة يلتقي مع سعد في زهرة عوف هو عبد الرحمن ابن عوف ابن عبد الحارث ابن زهرة - [00:39:51](#)

من فضلاء وكبار الصحابة وتجار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وايضا فضائله كثيرة وقد مات رضي الله تعالى عنه في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة سعيد وسعد وابن عوف وطلحة طلحة - [00:40:07](#)

هو طلحة ابن عبيد الله ابن عثمان ابن كعب ابن سعد ابن تيم فهو من بني تيم رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه وقد لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بطلحة الخير - [00:40:26](#)

ولقبه بطلحة الفياض لكثرة خيره وكثرة فضائله رضي الله عنه وقد قتل رضي الله عنه مظلوما في وقعة الجمل في الاحداث التي حدثت بين الصحابة في سنة ست وثلاثين من - [00:40:41](#)

الهجرة وقد حزن لموته ومقتله. علي رضي الله عنه رغم انه كان قد قتل في صف المقابل له ولكنه بكى عليه وحزن رضي الله عنه طلحة وعامر فهر. عامر فهر هو ابو عبيدة. عامر - [00:41:01](#)

ابن عبد الله ابن الجراح ابن هلال ابن اهييب ابن ضبة ابن الحارث ابن فهر. يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر. لذلك يقال عامر فهر فهو ابعد العشرة - [00:41:22](#)

من حيث الالتقاء بنسب النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد - [00:41:34](#)

ابن عدنان فيلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في في فهر وايضا فضائله كثيرة من اشهرها قول النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيدة امين هذه الامة رضي الله عنه - [00:41:53](#)

وقد توفي وهو من اوائل العشرة وفاة فانه قد مات رضي الله عنه في طاعون عمواس الشهير في سنة ثمانى عشرة من الهجرة فهو ممن مات في هذا الطاعون رضي الله عنه - [00:42:07](#)

والزبير الممدح الزبير هو الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي يلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في قصي بن كلاب فهو اسدي من بني اسد - [00:42:25](#)

مات رضي الله عنه ايضا في الاحداث التي حدثت بين الصحابة مات قريبا هنا في منطقة في جنوب البصرة ودفن فيها فسميت بالزبير وهي منضنة او منطقة الزبير الموجودة اليوم - [00:42:41](#)

وهي يقال انها هي البصرة القديمة قبره معروف سميت المدينة به. بعد ذلك آ رضي الله تعالى عنه وارضاه وذلك في سنة ست وثلاثين من الهجرة هؤلاء العشرة نجزم انهم من اهل الجنة. لما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من احاديث كثيرة -

قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وطلحة بن عبيد الله في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة والزبير - [00:43:23](#)

ابن العوام في الجنة عشرة رضي الله عنه هؤلاء العشرة سبحان الله من فضائل ابي بكر اللي هو خيرهم ان نصفهم كان هو سبب دخوله في الاسلام يعني هو الذي دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه واسلم - [00:43:36](#)

اه بسببه يعني الذين اسلموا على يد ابي بكر من العشرة عثمان ابن عفان وسعد ابن ابي وقاص بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن عوام. خمسة اسلموا على يد ابي بكر رضي الله عنه - [00:43:58](#)

وهم من العشرة المبشرين في الجنة ومن السابقين الى الاسلام وكلهم ان شاء الله في ميزان حسناته رضي الله تعالى عنه وعنهم جميعا قال وقل خير قول في الصحابة كلهم. ولا تك طعانا تعيب وتجرح فقد نطق - [00:44:18](#)

الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح اين للصحابة تمدحهم. قد نطق الوحي المبين بفضلهم وفي الفتح اين للصحابة تمدح يشير الى قول الله سبحانه وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - [00:44:37](#)

تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وااثبهم فتحا قريبا. وقول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه شداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا الى اخر - [00:44:58](#)

الايات الكريمة وجاء في فضلهم ايضا قول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز - [00:45:17](#)

العظيم اه ولا تك طعانا تعيب وتجرح في الصحيحين في آآ من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي صحيحين لا تسبوا اصحابي - [00:45:39](#)

فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيبه. المد هو مجمع الكفين ما ادرك مد احدهم ولا نصيف هذا المد اي من الفضل والجود والاحسان - [00:45:59](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقد قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه. فابتعثه برسالته. ثم نظر في قلوب العباد بعد قلبي محمد - [00:46:19](#)

صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رأه سيئا وما رأوه سيئا فهو عند الله سيئ - [00:46:43](#)

رواه الامام احمد في مسنده وحسنه محقق المسند اه اللي هو الشيخ شعيب ومن معه رحمه الله وهذا مجمل آآ معتقد اهل السنة والجماعة بقي ان نقول انه هناك - [00:47:00](#)

اه بيتان قد ورد في بعض نسخ الحائية ما ادري اذا عندكم ولا لا ولكن يعني نذكره من باب الفائدة يعني رواية فيها زيادة في هذه المنظومة في هذا الباب تحديدا وهو قول المصنف - [00:47:16](#)

وعائشة امي وعائشة ام المؤمنين وخالنا معاوية اكرم به ثم امنحه وانصاره والهاجرون ديارهم بنصرته عن كية النار زحزحوا بيتان اشارا آآ الناظم فيهما لفضل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:47:34](#)

وخصها بالفضل لانها قد برأها الله عز وجل في قصة الافك ولانها اكثر امهات المؤمنين رضي الله عنهن تعرضا للطعن من قبل المبتدعة فهم يسبونهن ويطعنون في عرضها وقد اتفق المسلمون ان الذي يطعن في عرض عائشة رضي الله عنها انه مرتد - [00:48:02](#)

كافر باتفاق العلماء لماذا؟ لان في طعن في عرضها تكذيب للقرآن. فالذي يتهمه عائشة رضي الله عنها بالفاحشة مرتد عن الاسلام. كافر. لانه مكذب لما جاء في تبرئتها رضي الله عنها - [00:48:29](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى في سورة النور رضي الله عنها وارضاهم وخالنا معاوية. هنا طبعنا اشار الى معاوية رضي الله عنه ومعاوية هو معاوية بن ابي سفيان بن حرب - [00:48:48](#)

ابن امية ابن عبد شمس اول ملوك الاسلام ملك بعد تنازل الحسن رضي الله تعالى عنه اه في سنة اربعين من الهجرة فان الخلافة الت بعد مقتل علي رضي الله عنه الى الحسن - [00:49:03](#)

واستمر بها ستة اشهر حتى تم على وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الخلاف بعده ثلاثين ثم حدث ما كان قد تنبأ به النبي صلى الله عليه وسلم وهو التنازع المسلمين. لذلك سمي هذا العام بعام الجماعة - [00:49:21](#)

وذلك ان الحسن رضي الله عنه تنازل عن الخلافة لمعاوية لجمع الكلمة رضي الله عنهما جميعا لذلك كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اهل السنة والجماعة يعتقدون ان معاوية قبل تنازل الحسن - [00:49:46](#)

لم يكن خليفة للمسلمين. كان الخليفة الشرعي هو علي رضي الله عنه ثم الحسن ولكن بعد تنازل الحسن واجتماع كلمة المسلمين على معاوية رضي الله عنه صار خليفة شرعيا واستمر على ذلك عشرين سنة - [00:50:08](#)

حتى مات رضي الله عنه في سنة ستين من الهجرة وبابتداء آآ تولي معاوية رضي الله عنه يؤرخ للدولة الاموية فالدولة الاموية ابتدأت بحكم معاوية رضي الله عنه في سنة - [00:50:26](#)

اربعين من الهجرة واستمرت الى سنة مية واثنين وثلاثين هجرية وذلك اخر خلفائهم وهو مروان ابن محمد اللي يسمى مروان الحمار وبعده ابتدأت الدولة العباسية التي امتدت قرونا متطاولة لماذا نص على معاوية رضي الله عنه - [00:50:43](#)

نص على ذلك لانه ايضا مما يكثر الطعن فيه رضي الله عنه ولانه يبغيضه آآ الرافضة ويسبونونه ويلعنونه وهو عندنا معشر اهل السنة والجماعة من جملة الصحابة الذين يعرف لهم الفضل. نعم هو ليس افضل الصحابة - [00:51:05](#)

كما عرفنا ان علي افضل منه رضي الله عنهما ولكن لا يجوز سبه. ولا شتمه فظلا عن لعنه والطعن فيه. لذلك تجد في كتب المعتقد ينصون على معاوية رضي الله عنه - [00:51:29](#)

ومعاوية يا اخواني هو الطعن فيه بوابة الطعن في الصحابة. دائما ما تجد ان بعض الناس اه الذي يقول انا لا انا احترم صحابة وكذا وكذا ولكن يأتي وينتقد معاوية فيدخل من من هذه البوابة - [00:51:50](#)

فيقول معاوية كيف ورث ودعا لابنه بالخلافة امر الناس ان يبايعوا ابنه يزيد ومعاوية رضي الله عنه اول امره كان معاونا لاخته يزيد ابن ابي سفيان. اخوه كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية صحابي - [00:52:08](#)

افضل من معاوية يقول شيخ الاسلام يزيد ابن ابي سفيان كان اميرا على الشام في عهد اه عمر رضي الله عنه وكان معاوية معه. فلما مات رضي الله عنه تولى بعده آآ يزيد باقرار عمر يتولى بعده معاوية باقرار عمر فلما تولى عثمان رضي الله عنه - [00:52:27](#)

جمع له الشام لانه كان على جزء من الشام فجمع له اماره الشام رضي الله عنه واستمر بها الى ان يعني واحبه اهل الشام وكان اهل الشام مخلصين له اشد من اخلاص اهل العراق - [00:52:51](#)

لعلي رضي الله عنه يعني كان اهل الشام واخلاصهم لمعاوية رضي الله عنه صبرهم معه افضل بكثير من صبر واخلاص اهل العراق شيعة علي اه الذي يسموه شيعة علي في زمانهم اه لعلي رضي الله لذلك كان علي رضي الله عنه كثير الشكوى منهم - [00:53:08](#)

كان كثير الشكوى منه تأذى منهم يعني تأذى منهم جدا رضي الله عنه وارضاه ومعاوية كما قلت ينص عليه وعلى منع من الطعن فيه والتحذير من الخووف فيه لان الخووف فيه بوابة - [00:53:30](#)

للطعن في الصحابة والطعن في الصحابة بوابة للطعن في الدين. كما قال ابو زرعة رحمه الله اذا رأيت الرجل يتنقص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق. ليش زنديق - [00:53:49](#)

لانهم نقلة ديننا فاذا طعن في نقلة الدين فذلك طعن في ايش؟ في الدين وهذا هذي البوابة حتى ان انا اقولها عن عن معرفة الطعن في معاوية رضي الله عنه بوابة الاحاد - [00:54:08](#)

الاحاد ليس فقط وهذا معروف لان الامر بيد ايش بالطعن في معاوية والاستسهال استسهال هذا الطعن ثم يقول طيب معاوية ليس وحده كذلك مجموعة من الصحابة. اذا الصحابة ليسوا عدولا. طيب هؤلاء الذين الصحابة ليسوا عدولا؟ طيب هم نقلوا السنة. السنة مشكوك فيها - [00:54:29](#)

فلذلك تجد من يقول هناك احاديث وضعت لاغراض سياسية وطمعها فلان وفلان طيب الذين نقلوا السنة هم الذين نقلوا القرآن فاستسهل ذلك دخل في طعن في الحديث طيب الطعن في الحديث - [00:54:52](#)

نفس النقلة هم الذين نقلوا القرآن الى نطعن في القرآن واذا طعنوا في القرآن لم يبق شيء خلاص فصار هناك تشكيك بمصدري الدين القرآن والسنة فلم يعد هناك دين لذلك اعرف من - [00:55:13](#)

وصل الى الالحاد كان مبتدأ دخوله في هذا الطريق آآ الطعن في معاوية رضي الله عنه لذلك آآ النص عليه في كتب الاعتقاد مستحق وانصاره والهاجرون ديارهم بنصرته عن كية النار زحزحوا المهاجرون والانصار - [00:55:35](#)

اه رضي الله عنهم جميعا هذا ما تيسر ايراده في هذا الباب وفي هذا الفصل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا واياكم بالنبى صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام في جنات النعيم - [00:55:56](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:08](#)